الـــزواج المـؤقـت مـن دون ضـوابـط قانونية ينتج الآيـــدز والأيـتـام

د/ فوزية العطية (علم الاجتماع) اعتبرت الزواج المؤقت المخالف لكل القواعد السليمة التي حددتها الأعراف والقيم الدينية زواجاً غير شرعي ولن تظهر تاثيراته إلا بعدة عد سنوات مخلفا المرض واطفالاً غير شرعيين.

د. محمود الصميدعي: لايجوز العقد الابحضور شاهدي عدل واذا كانت الفتاة غير راشدة (صغيرة في السن) فيجب ان يكون الزواج بموافقة ولي امرها ،وفي الاسلام الزواج المؤقت يعتبرباطلا وانا اذكرها بكل صراحة ان ٨٠٪ من الشيعة يحرمونه وكذلك السنة .

بغداد / ايناس طارق

مريم تبلغ من العمر ستة عشر عاما تركت المدرسة بعد تدهور الوضع الامني في مدينة بغداد كانت تحب الدراسة ، لكن فجاة وجدت نفسها منهمكة في رعاية رجل كبير في العمر تجاوز السابعة والخمسين عاما متزوج ولديه اربعة ابناء اصغرهم يكبرها بعدة سنوات والسبب كما تقول مريم ان والدها اجبرها على الزواج من زوجها الحالي بعقد ابرم بين الطرفين (والدها وزوجها) بسبب استدانة والدها من صديقه مبلغ من المال مقداره (اربعة ملايين دينار عراقي) وعند المطالبة بالتسديد لم يستطع والدي ان يدفع المبلغ فعرض علية ان يتزوج مني زواجا مؤقتا وبدون علم زوجته واولاده وبشرط عدم انجاب اطفال ، ينتهي الزواج بيننا بعد مرور سنتين مقابل تنازله عن دينه

الاسباب والدوافع :.

وقصة سناء تختلف بكل شي بالنسبة الى (الاسباب اوالدوافع)لانها انسانة جامعية وفي المرحلة الثالثة كلية اللغات حينما وافقت على ابرام عقد الزواج المؤقت مع زميلها الذي احبته لمدة سنتين وتقدم لخطبتها لكن عائلتها رفضته لاسباب اجتماعية واقتصادية، تقول : سناء عندما تقدم زميلي لخطبتي رفضت عائلتي ذلك فما كان امامنا غير الزواج المؤقت ولكني اعيش في خوف دائم بسبب هذا الزواج لانه لو علمت عائلتي بالامر لقتلوني والان انا في حيرة من امري .ولااعلم كيف اتصرف مستقبلا اذا تركني زوجي المؤقت خصوصا التغيرات التي طرات على كل نصرفاته بعد مرور فترة قصيرة من زواجنا ،وفي احيان كثيرة لااستطيع ان التقي به لان عائلتي لاتسمح لي بالخروج.

مكاتب من دون شهود.

عندما بدأنا البحث عن اسباب لجوء الشباب الى الزواج المؤقت تعددت الاسباب فمنها المقنع ومنها ما اساء الى هذا الزواج او غيره .ولكن باعتقادنا جميعاً لاتعطي الحق بالتنازل عن قيم وتقاليد واعراف دينية واجتماعية مقابل تحقيق رغبة فقط فهناك مكاتب منتشرة في بعض مناطق بغداد القديمة ومع الاسف من يديرها هم بائعو الذمم والقيم والاخلاق وقد جربنا ذلك بانفسنا عندما ذهبنا الى احد المكاتب وبصحبة احد الاقارب وطلبنا عقد قراننا ، مع الاسف لم اسال متى تزوجت او طلقت وانما بد أ صاحب المكتب الذي لايتجاوز عمره الثلاثون عاما ، بتدوين المعلومات الشفهية وبتقليب شهادة الجنسية المدون فيها متزوجة !وعندما طلبنا ايقاف الاجراءات لان المبلغ الذي طلب منا لم يكن بحوزتنا وقتها وكان المبلغ خمسة وعشرين الف دينار عراقي فقط يدفع لصاحب المكتب وان يكون مهري خمسة عشر الف دينار وتختار الزوجة وقت انتهاء العقد ان كان يوم او اسبوع اوسنة !

ومع الأسف ان الزواج المؤقت يستغل من بعض الطفيليين على المجتمع العراقي لتحقيق رغبات ومآرب جنسية باستغلال اوضاع بعض العوائل الاقتصادية، وكأن الزواج سوف يكون تجارة وصفقة رابحة للطرفين والخاسر الوحيد الفتاة التي تكون مجبرة على الموافقه او مطلقة تجد فرصة الزواج المؤقت افضل من الانتظار في سلك المطلقات العوانس ،اضافة الى تأثر مجتمعنا ببعض العادات والسلوك السيئة لمجتمعات مغلقة حرصت على نقل هذا الزواج الى بعض مناطق ومحافظات العراق.

ان معدلات الاصابة بمرض الايدز في مناطق الجنوب العراقي في ارتفاع مخيف جدا وهذه الحالة تعود لانتشار ظاهرة الزواج المؤقت غير المبني على اية ضوابط صعبة خاصة مع كثرة السياح القادمين من بعض دول الجوار وغيرهم.

فئات عديدة :

يقول ابو مهند رفض اعطاء اسمه الحقيقي يبلغ من العمر خمسة وثلاثين عاما (موظف) كان موجوداً في هذه المنطقة (.....) التي تكثر فيها مكاتب الزواج ،لاضير من تكرر الزواج المؤقت مادام لايؤثر في علاقاتنا العائلية انا متزوج وعندي طفلان زوجتي منهمكة في امور البيت والاطفال وانا من حقي الاهتمام والرعاية والتغير وحتى هذا الوقت تزوجت من امرأتين والعقد بيننا حسب ما هو مطابق للشريعة والدين .بينما يرى وائل يبلغ من العمر اربعة وعشرون عاما صاحب اسواق كبيرة في منطقة المنصور ان الزواج المؤقت لا يؤثرعلى احد ومن حق الرجل اذا كان يملك المال والصحة ان يتزوج كما يحلو له خصوصا اذا كان الزواج صحيحا والكثير من التجار الان في السوق هم متزوجون عدة نساء بعقد زواج مؤقت وفي عدة محافظات وفي الوقت نفسه يتمتعون بحياة عائلية سعيدة ومستقرة مع زوجاتهم

آراء علم الاجتماع :

تقول الدكتورة فوزية العطية (كلية الاداب ،علم الاجتماع):

الهدف من الزواج هو بناء اسرة دائمية ولها وظائف محدودة لاتقتصر فقط على الجنس وانجاب الاطفال انما التفكير بالمستقبل خاصة ونحن نبني بلدنا من جديد ،ومع الاسف ان يتخذ البعض من الزواج المؤقت او تعدد الزوجات ذريعة لتبرير اخطائهم ومن جانب اخر قد يكون هناك اطفال مهمشين لادور لهم في المجتمع لان البعض يتخذ هذا الزواج لتحقيق غرائز واحتياجات مؤقتة او غطاء اوطريقاللهروب من المسؤولية ،ومواجهة المجتمع نتيجة تغيرات حدثت لفترة تؤخذ مقياس للمستقبل ، وفي المضمارنفسه فان انتشار العلاقات غير الشرعية سيؤدي الى تدمير الاسرة وانا اعتبر الزواج المؤقت المخالف لكل القواعد السليمة التي حددتها الاعراف والقيم الدينية زواجا غير شرعي ،ولن تظهر تاثيراته الان انما بعد عدة سنوات مخلفا المرض واطفالاً غير شرعيين.

المدرسة الخالصية:

بينما يرى الدكتور علي الجبوري من المدرسة الخالصية :.ان الزواج المؤقت بحكمه الشرعي لااشكال فيه من الناحية الشرعية وفي حالة اللجؤ إليه يجب ان يكون تطبيقه بجميع شروطه الشرعية وأن لا يسيئ الى الدين، وان يكون العقد المبرم بين الطرفين مطابقاً للشرعية وفي حالة طلاق المرأة يجب عليها التزام العدة ، امافي حالة حدوث حمل فان الولد يلحق بابيه .ويكون من حق المرأة المهر المتفق عليه سلفا والزواج المؤقت هو زواج شرعي ومعترف به شرعيا واجتماعيا ويستحب به الاشهار لضمان حقوق الطرفين فالقانون يضمن حق الرجل والمرأة كلاهما معا ويجب ان يكون الرجل، بالغاً والمرأة راشدة ، وفي حالة اجبار المرأة على الزواج فان الزواج يكون باطلا والنكاح يكون زنا.

الطب النفسي:

الدكتور ياسر الشمري استاذ علم النفس: يرى ان من الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى عزوف الشباب عن الزواج غير المنقطع هي الامكانات المادية والاقتصادية والتغييرات التي حدثت .في المجتمع نتيجة هجرة الكثير وقدوم آخرين من الخارج ما شجع فكرة هذا الزواج

ومن اهم آثار العزوف عن الزواج انتشار الفواحش والعلاقات غير الشرعية في المجتمع وان مثل هذه العادات تجعل الشاب غير مستقر نفسيا وعاطفيا ،ومن ناحية اخرى فان كثرة هذه العلاقات تهدد بانتشار الامراض الخطيرة في المجتمع لذلك يعتبر تاخر سن الزواج والعزوف عنه يخلق انواعا من الزواج غير المعترف به رسميا مثل الزواج العرفي ،زواج المتعة ، زواج المسيار، وهذه الانواع ستؤدي الى تقويض مستقبل الاسرة والى تفشي الفساد في المجتمع ولكن بغطاء شرعي كما يحاول البعض الترويج له واستغلاله لتحقيق رغبات جنسية لاتعبر الاعن ضعف شخصية الطرفين.

قصص مختلفة:

ستار طالب في احدى الكليات يقول لماذا يعتبر الزواج المؤقت جريمة ونحاسب عليها ؟ اليس هو افضل من ممارسة البغاء والفواحش انا متزوج من زميلة احببتها وتزوجنا ووافقت على شروطي وان يبقى الامر بيننا سرا حتى انتهاء فترة الدراسة وانا هنا ينتهي دوري لان الفتاة تعلم على ماذا وافقت ومن شروط الزواج كانت عدم انجاب اطفال وان يحترم الطرفان مشاعر بعضهما البعض كذلك الاتفاق على مهر مؤجل يبلغ خمسين الف دينار واتحمل انا مصاريفها كافة وهي بحاجة الى المال لانفاقه على طلباتها ومصاريفها الجامعية وانا لم استغل ذلك وانما كان الاتفاق بيننا واضحاً منذ البداية.

بينما ترى سرى مؤظفة (مطلقة) ان انتشار ظاهرة الزواج المؤقت تعود الى اسباب عديدة كانت هي السبب في ذلك منها فقدان المعيل الاساسي للاسرة فبعض النساء وجدت نفسها تقف حائرة من اين تعيل طفلين او خمسة اطفال بعد فقدان والدهم، وتضيف سرى انا تزوجت زواجاً مؤقتا وبموافقة عائلتي لان الرجل متزوج ولا يريد مشاكل مع عائلته وعندما وجدته مخلصا وصادقا في مشاعره ويتحمل مصاريف البيت والاطفال وافقت وابرم العقد بيننا بحضور شاهدين واغلب الاصدقاء والاقارب يعلم بهذا الزواج وانا اجده افضل لي كثيرا من بقائي من دون زوج اواب لاطفالي و نكون تحت حمايته ورعايته.

رأي ديوان الوقف السني:

الدكتور محمود الصميدعي نائب رئيس ديوان الوقف السني تحدث للمدى قائلا : ان الزواج المؤقت يجب ان يكون تحت شروط سليمة وبموافقة الطرفين (المرأة والرجل) منها اولا : لايجوز العقد الابحضور شاهدي عدل واذا كانت الفتاة غير راشدة اي صغيرة في السن يجب ان يكون الزواج بموافقة وليها (الاب ،الاخ)

ثانيا في حالة عدم توفر الشروط المذكورة اعلاه فان الطفل القادم يعتبر ابن زنا لانه باطل اصلا.

وفي الاسلام الزواج المؤقت يعتبر باطلا وانا اذكرها بكل صراحة ان ٨٠ بالمئة من الشيعة يحرمونه وكذلك السنة.

واضاف الصميدعي مع الاسف البعض من الشباب بدأ يتخذ من هذه الزيجات حججا للهروب من المسؤولية فالبعض يطلق مسميات مختلفة مثل زواج المتعة وزواج المسيار) واريد ان اوضح ان زواج المسيار سمى بهذا الاسم لانه يشترط في العقد عدم العدل بمعنى اكثر وضوحا العقد يبرم بين الطرفين بحضور كاتب عدل وشاهدين ويشترط في العقد الشرعي عدم المساواة والعدل بين الزوجات ان كانت الاولى او الثانية وسمى المسيار لان الزوج يسير على الزوجة وليس اقامة دائمية مثل الزوجة الاولى مثل عدم العدل في الماكل والمنام ويتفق معها على المبيت او المرور الى بيتها او في محل الاقامة المحدد والمتفق بينهم مسبقا (يوم او يومين) في الاسبوع ولكنها تعتبر زوجة شرعية ترث كما ترث الزوجة المعقد عليها بعقد من دون شروط .وان اختلفت المسميات للزواج المؤقت ولكن يبقى معمولا به وفق ضوابط شرعية مثل ان تكون الزوجة غير باكر، ارملة او مطلقة وان كانت باكرا فيجب موافقة الولي (الاب ،الاخ) وفي حالة عدم اكتمال هذه الشروط في العقد الشرعي المؤقت فان الزواج يعتبر باطلا والطفل القادم يكون ابن زنا .واني أوكد كلامي هذا المستند على القرآن والسنة النبوية واضاف الصميدعي انا اطلب واهيب من علمائنا واخواننا وخصوصا طلاب الجامعة ان يتجنبوا هذه الزيجات لانها توقعهم في اخطاء كبيرة جدا شرعية واجتماعية.

ديوان الوقف الشيعي:

صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي تحدث للمدى قائلا: مع الاسف هناك البعض يسيئ فهم الامور بشكلها الطبيعي مثلا الديمقراطية جيدة اذا طبقت بصورة صحيحة ولكن البعض يفسر مفهوم الديمقراطية بشكل خاطئ مما يسيئ الى مبدأ الديمقراطية .

كذلك بالنسبة للزواج المؤقت لايختلف عن الزواج الاعتيادي الذي ينتهي(بالطلاق او الموت) اذا كان الزواج المؤقت مطابقا لكل الشروط والضوابط الشرعية ومن دون تجاوز او تحايل يعتبر زواجا شرعيا بمعنى ان لايستغل اسم الزواج المؤقت لتحقيق رغبات شخصية فقط مثلا اثنان يتزوجان لمدة يوم او اسبوع او سنة يجب ان يكون بينهم عقدا شرعيا يتضمن المدة ومهرالمرأة اضافة الى كون المرأة المعقد عليها يفضل ان تكون ارملة او مطلقة واذا كانت الفتاة باكرا يشترط موافقة ولي امرها واي تماد في تطبيق الشروط الشرعية فان هذا الارتباط يعتبر زنا وزواجا غير شرعي.

جلال الدين الصغير:

يقول جلال الدين الصغير (رجل دين وعضو مجلس النواب في حديث للمدى :

ان الزواج المؤقت هو زواج شرعي ومعترف به ولكن المرأة يجب ان تكون ارملة او مطلقة او فتاة راشدة اي تستطيع تحمل المسؤولية كاملة .

واكد الصغير: يجب تحديد المدة ان كانت ساعتين او عدة سنوات وفي كلتا الحالتين يجب على المرأة في حالة طلاقها الالتزام بالعدة الشرعية وفي حالة ثبوت حملها فان عليها اخبار والده لينسب اليه واذا انكر الاب ذلك فهناك قوانين شرعية ودينية تحتم عليه الاعتراف بالطفل وفي حالة اثبات عدم التزام المرأة المطلقة بالعدة فان الطفل يعتبر هنا ابن زنا وتتحمل هي المسؤولية الدينية والاجتماعية .

المدرسة الخالصية: ان الزواج المؤقت بحمه الشرعي لااشكال فيه من الناحية الشرعية ويجب ان يكون تطبيقه مرتبطا بجميع شروطه الشرعية وان لايسيئ الى الدين.

واضاف الصغير :ان لجؤ الكثير من الشباب الى هذا الزواج نظرا لظروف اجتماعية او اقتصادية تجعله غير قادر على اشهار زواجه وهناك الكثير من الرجال يتزوجون زواجا مؤقتا حفاظا على اسرته ووضعة الاجتماعي ويمارس حياته بشكل طبيعي ومن دون ان يكون مخترقاً الضوابط والقوانين الشرعية

ان الزواج المؤقت يمكن ان يتم من دون حضور شهود عدل ويفضل حضورهما في حالة الطلاق وهذا على عكس المذهب الحنفي الذي يؤكد اهمية وجود شهود عدل في الزواج وعدم وجودهما في الطلاق.

وفي تعليق خاص لجريدة المدى قال علي الاديب عضو مجلس النواب.

ان الزواج المؤقت هو زواج شرعي اذا كان ضمن اطار الضوابط والمعايير المعمول بها شرعا ،ويمكن من خلاله ايجاد حلول للكثير من المشاكل الاقتصادية لبعض الرجال فهناك بعضا من الرجال لايستطيع تحمل مسؤولية الزواج الدائم و نفقاته لمدة طويلة فيكون الزواج المؤقت حلا له ويحميه من ممارسة السلوك الخاطىء المخالف للاعراف والتقاليد الدينية والاجتماعية.

دور الدولة :

وفيما ترى عبير الجلبي مديرة دور الدولة للايتام

ان ظاهرة الزواج المؤقت ظاهرة جديدة على المجتمع العراقي وان كانت موجودة سابقا فان تطبيقها كان قليلاً جدا ومع الاسف عدم الالتزام بالشروط الشرعية والاجتماعية اثر بشكل كبير في مفهومه وخلف ذلك اعداداً كبيرة من الاطفال مجهولي الهوية والنسب اذن الضحية هنا الاطفال ونحن لانريد ان يكون هذا الزواج شماعة يعلق عليها بعض الشباب والشابات تصرفات لاعلاقة لها بمجتمعنا العراقي بتاتا والكثير من النساء يقفن في حيرة من امرهن في حالة ولادة طفل ولا يعرف والده ولا يمكن استخراج هوية له الابعد ابراز قسيمة زواج تساعده في الالتحاق بالمدرسة او بوظيفة وقد سمعنا ان بعض النساء منحن اطفالهم لازواج اخرين بغرض التبني ، وادراجهم في السجلات الرسمية باستخدام قسيمة زواج الاسرة المتبينة ،وكل ذلك ليحصل الطفل على اوراق رسمية ونسب يؤهل ادراجه ضمن السجلات المدنية العراقية لضمان حقوقه

طلاب الجامعات:

تماضر طالبة في المرحلة الرابعة كلية..... تقول: تزوجت من رجل يكبرني بخمسة عشر عاما ومن دون علم عائلتي التي تتكون من تسعة افراد والدي متوفي، والدتي تعمل في مهنة الخياطة ونسكن في بيت ايجار ،وانا بحاجة كبيرة الى مصاريف لسد طلباتي تعرفت على زوجي صدفة بينما كنت استقل سيارة اجرة (سائق تاكسي) وبمرور الوقت تزوجنا بعقد أبرم بيننا وبمهر حدد من قبلي وكذلك مدة الزواج سنتين وبشرط وضعه هو عدم انجاب اطفال ونلتقي يوماً واحداً في الاسبوع وهو يحبني وحريص على سمعتي ومستقبلي وانا لست الوحيدة التي تزوجت انما هناك العديد من الطالبات كانت عوائلهن السبب لرفض ارتباطهن بمن يرغبن الزواج من او لعدم استطاعة الشاب تحقيق كل ماتريد العائلة من طلبات تفوق امكانية الشاب وعائلته الاقتصادية فيكون الشاب مضطرا الى العزوف عن الزواج الدائمي لان امكاناته المادية ضعيفة جدا واللجؤ الى الزواج المؤقت :

وعلق حسين الساعدي عضو مجلس النواب للمدى قائلا :

الزواج المؤقت من الناحية الشرعية لالبس فيه فهو شرعا مباح ولكن مع الاسف الكثير من الشباب والشابات اساؤوا تطبيقه وهناك اشخاص يرتبطون بزواج دائم ويتزوجون موقتا لرغبة ليس الا والمجتمع العراقي لايحب الزوايا الظلمة بمعنى ان يكون الزواج المؤقت متفقاً عليه وفق شروط وضوابط شرعية واي مخالفة لهذه الشروط والضوابط الدينية لايمكن ان يكون زواجا مؤقتا ولايمكن ان يتخذ البعض من هذا الزواج ذريعة لتحقيق رغبات جنسية بحجة الزواج الشرعي .

ليس محرما :

وتحدث رجل دين رفض ذكر اسمه للمدى بالقول :

ان الزواج المؤقت حلال وفي قوله تعالى في سورة النساء (فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد فريضة ان الله كان عليماً حكيماً)

فيعتبر الزواج المؤقت علاقة طيبة وطبيعية تربط كل من المرأة والرجل بحكم كونها عقدا من العقود بكرامة الوفاء بالالتزام من الطرفين وفق الشروط والضوابط الشرعية فهو من هذه الناحية كالزواج الدائم مع فارق واحد ان المرأة هنا تملك ان تحدد امد العقد ابتداء ولا تملكه في الزواج الدائم بل تظل تحت رحمة الزوج ان طلقها وان شاء مد بها الى نهاية الحياة

وان الولد الناتج (ذكرا كان او انثى – يلحق نسبه بالاب ولايدعى الابه وله من الارث ما يرث الولد الناتج من الزواج الدائم والمذكور في القران الكريم كما يرث من الام وتشمله جميع العمومات الواردة في الاباء والابناء والامهات وكذا العمومات الواردة في الاخوة والاخوات والاعمام والعمات ولا فارق بين الزواج المؤقت والدائم الاانه لاتوارث ما بين الزوجين ولاقسمة ولانفقة كما ان له العزل عنها والزواج المؤقت ينتهي بانتهاء الوقت والاخر ينتهي بالطلاق او الفسخ

وهناك اسباب كثيرة ادت الى ظهور هذا الزواج منها يعود الى النساء وعلى راسها كثرة عدد العوانس والمطلقات والارامل اضافة الى بعض الظروف الخاصة ورفض الكثير من الزوجات لفكرة التعدد ومنها ما يعود للرجال في الاعفاف والحصول على المتعة الحلال مع ما يتوافق وظروفهم الخاصة ومنها ما يعود للمجتمع من مغالاة في المهور .ولا يمكن تبرير الزواج المؤقت باحاديث تنسب الى الرسول (محمد) لان الوقت والزمان الان اختلف والاستقرار الاسري اصبح موجودا وما يحصل الان هو تبرير اعمال الدعارةباسم (الزواج المؤقت)

اصابات ايدز:

وفي تقرير قدمته جريدة مفكرة الاسلام التي تصدر في محافظة النجف : أكد الدكتور حسين عبد الله الجابري مدير معهد الأمراض السارية والمعدية في مدينة النجف في محاضرة ألقاها بجامعة الكوفة أن معدلات الإصابة بمرض الإيدز في مناطق الجنوب العراقي في ارتفاع مخيف جدًا.

وأضاف الجابري: إن هذا يرجع لانتشار ظاهرة الزواج المؤقت غير المبني على أية ضوابط صحية، خاصة مع كثرة السياح القادمين من إيران وباكستان وغيرهما.

واضاف الجابري انتقاده لكل من يساهم في تشجيع الزواج المؤقت بين الشباب لأجل قصير جدًا لا يتجاوز الأسبوع أو في بعض الأحيان ليلة واحدة دون أن يتم أخذ أي «مستمسكات» من الشاب أو الفتاة وهي ليلة أو عدة ليال يذهب بعدها الطرفان إلى حال سبيلهما.

وقال الجابري: «هذا هو ما يجعل مهمتنا مستحيلة فيما يتعلق برصد حاملي المرض بغرض إيقافهم وعدم استمرارهم في تلويث الناس».

وطالب الجابري بإيقاف الزواج المؤقت خلال الفترة القادمة حتى يتسنى لدائرة الصحة ترتيب شروط وضوابط الأزمة لمثل هذه الزيجات وخاصة من السياح القادمين من خارج الحدود الذين يدفعون مبالغ طائلة لذوي الفتيات للتمتع بهن ليلة واحدة أو عدة ليال بعقد النكاح عند السيد دون أن يعرف ما بذلك الشاب من أمراض.

الامم المتحدة :

وحذرت مسؤولة في الأمم المتحدة في سوريا من استغلال ظاهرة الزواج المؤقت في العراق حيث يتزوج شخص المرأة وياتي بها الى سوريا ومن ثم يتاجر بها وهذا ما يطلق عليه تجارة الرقيق الابيض ولكن مع الاسف بعضهم يعلم ذلك ويوافق على زواج ابنته او اخته باعتبار الزواج شرعيا وهناك الكثير من النساء العراقيات في سوريا اصبحن في موقف لايحسدن عليه بعد طلاقهن وفقداهن لكل الحقوق

د/ صالح الحيدري /ديوان الوقف الشيعي: اذا كان الزواج المؤقت مطابقاً لكل الشروط والضوابط الشرعية ومن دون تجاوز او تحايل بمعنى ان لايستغل الزواج المؤقت لتحقيق رغبات شخصية فأنه يعتبر زواجاً شرعياً.

د/ حسين عبد الله / مدير معهد الأمراض السارية في النجف .

لجنة حقوق الانسان :

زيجات مخالفة للشريعة

وتحدثت الى المدى مديرة لجنة حقوق الانسان في مجلس محافظة بغداد المحامية نهلة المندلاوي قائلة :ان ظاهرة الزواج المؤقت المنتشرة حاليا في اوساط المجتمع العراقي وان اختلفت مسمياته هو زواج واحد واذا تم العقد وفق الضوابط والاعراف الدينية فان حق المرأة سوف يكون بمامن والطفل القادم سوف يكون طفلا شرعيا ومعترفاً به من قبل والده ولكن ما نسمعه الان ان يتزوج الفتاة والفتى من دون تحديد المدة والمهر وحضور شهود فهذا مخالف لكل الضوابط والاعراف الاسلامية ، والمرأة والرجل ليس لديهما حقوق اجتماعية وقانونية وبنظر المجتمع والشرعية يعتبر زواجهما باطلا والطفل لايمكن تنسيبه لان المرأة لم تلتزم بالعدة الشرعية وسوف يصبح الطفل القادم ضحية الطرفين لان المرأة والرجل مع الاسف اتخذوا من الزواج المؤقت شماعة لتحقيق رغبات جنسية ليس الا ولكن هذا مرفوض .ونحن بحاجة الى توعية الشباب والشابات وبطرق عديدة فليس من المعقول ان تنسب ممارسة الدعارة الى الزواج المؤقت فرجال الدين والقانون يرفضون ذلك.